

# من يوقفها المقاطعون

الأستاذ سالم الخنبشي لـ «الميثاق»:

## إيجاد دولة مدنية كفيل بحل مشاكل اليمن

قال عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل، سالم أحمد الخنبشي: إن الانفصال ليس هو الحل للقضية الجنوبية ولن يكون هو الحل المناسب لمشاكل ومعاناة المواطنين في المحافظات الجنوبية، لأن ذلك سيفجر الصراعات والحروب الأهلية في أرجاء اليمن. وفي لقاء مع صحيفة «الميثاق»، أكد الأستاذ الخنبشي أن حل القضية الجنوبية وكل مشاكل اليمن هو عبر الحوار الجاري اليوم والبحث عن رؤى جديدة لشكل الدولة والنظام السياسي الذي من شأنه الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن والحفاظ على هوية الإنسان اليمني وتميمتها بعيداً عن العصبية.

منصور الغدره

### خيار الانفصال سيشعل حرباً أهلية في البلاد



### يجب الحفاظ على الهوية اليمنية وتميمتها بعيداً عن العصبية

### متفائل بنجاح الحوار باتفاق يخرج اليمن من الأزمة ويحفظ الوحدة

### إعادة كل الموظفين المبعدين إلى أعمالهم بداية لحل القضية الجنوبية

حتى صار ما يسمى اليوم بالحراك الجنوبي، الذي رفعت بعض فصائله سقف المطالب إلى فك الارتباط واستعادة دولة الجنوب.. وقال: «هذه هي القضية الجنوبية المطروحة الآن على رأس أولويات القضايا المطروحة على طاولة مؤتمر الحوار الوطني». وأبدى الخنبشي تفاؤله بنجاح مؤتمر الحوار رغم أنه لا يزال في بدايته، معيداً ذلك إلى ما تطرحه القوى السياسية وكل المكونات من وجهات نظر بحرية وشفافية في مؤتمر

الحوار، وأكد أن مشاركة معظم مكونات الحراك الجنوبي في الحوار الوطني - وإن كان بعضها تطالب بتقرير المصير واستعادة دولة الجنوب - سيساعد على إيجاد الحل العادل للقضية الجنوبية ولكل مشاكل اليمن، من خلال الحوار حول تلك الأفكار والتصورات المقدمة إلى مؤتمر الحوار والوصول إلى اتفاق يخرج اليمن من الأوضاع القائمة ويبيقيه موحدًا. ويتصور الخنبشي أن الحل للقضية

وحول رؤيته للقضية الجنوبية والحلول المناسبة لها، يرى الخنبشي أن منشأ القضية الجنوبية مطالب حقوقية مشروعة لآبناء المحافظات الجنوبية والشرقية، ممن ابعدها من وظائفهم، وقال «القضية الجنوبية بدأت أواخر التسعينيات كمطالب حقوقية إلا أن السلطات الرسمية لم تعترف بهذه المطالب - التي رفعها ممن أقصوا من وظائفهم - عبر الاحتجاجات والاعتصامات لجمعية المتقاعدين العسكريين».

وأضاف: أنه عندما لم تستجب الجهات الحكومية في وقت مبكر لتلك المطالب الحقوقية ولم تعمل على معالجتها، تم استغلالها من أكثر من طرف وقوى سياسية داخل اليمن وخارجه، والانحراف بها عن مسارها الحقيقي إلى مسار سياسي من خلال عودة وظهور المشاريع السياسية القديمة التي كانت تطرحها تلك القوى منذ أربعينيات القرن الماضي، والترويج لها وسط آبناء المحافظات الجنوبية كمشروع الجنوب العربي والانفصال وفك الارتباط... الخ. لافتاً إلى أن الكيان الذي وجد في بداية الأمر للمطالبة بحقوق المبعدين (جمعية المتقاعدين) تطور إلى كيان سياسي - في المسمى والأهداف والقضايا التي يتبناها -

الجنوبية يبدأ من إعادة الموظفين العسكريين والمدنيين من آبناء المحافظات الجنوبية والشرقية إلى أعمالهم وتسوية أوضاعهم الوظيفية والمالية والبدء في إزالة المظالم وإعادة كافة الحقوق المنهوبة إلى أصحابها.

وطالب عضو مؤتمر الحوار الوطني بضرورة تنفيذ النقاط العشرين التي أقرتها اللجنة الفنية للحوار، والمتمثلة في إعادة ممن ابعدها بعد حرب صيف ٩٤م من وظائفهم ومعالجة كل المطالب الحقوقية.. مؤكداً أن حل القضية الجنوبية وكل مشاكل اليمن يتوقف على إيجاد الدولة المدنية الحديثة التي يسودها مبدأ النظام والقانون والعدالة والمواطنة المتساوية لكافة آبناء اليمن، جنوبه وشماله.. وغربه وشرقه.. مشيراً إلى أن نظام المركزية الإدارية للدولة فشل، والتشطير فشل، أي أن الحل لمشاكلنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومختلف التحديات والمخاطر التي تحدد باليمن وتؤرق المواطن اليمني، هو عدم وجود دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية.

وقال: «علينا أن نتحاور لإيجاد شكل جديد للنظام السياسي وللدولة القادرة على استغلال الثروات الطبيعية التي تمتلكها وتوظيفها التوظيف الصحيح في خدمة التنمية، وتوفير الأمن والاستقرار للوطن والرفاهية والحرية والعيش الكريم لآبنائه». وأضاف: «لا بد أن نبحث في مؤتمر الحوار عن شكل جديد للدولة والنظام السياسي في اليمن وإلا فإن المشاكل والتحديات الموجودة الآن سوف تزداد تعقيداً يصعب حلها في المستقبل».

وعن شكل الدولة الذي يراه يناسب اليمن ويحفظ وحدته وأمنه واستقراره، قال الأستاذ سالم الخنبشي: «أتصور أن نظام الحكم السياسي الذي يناسب اليمن ويبعده عن شبح الانقسامات والتشطي هو النظام الفيدرالي - أي دولة فيدرالية اتحادية متعددة الأقاليم - وهذا ما أتوقع أن يتم مناقشته وإقراره من قبل أعضاء مؤتمر الحوار الوطني».

وأيد سالم الخنبشي - الذي انتخب محافظاً لحضرموت في مايو العام ٢٠٠٨م وحتى منتصف العام ٢٠١١م - مطالبة آبناء أرخبيل سقطرى الاستقلالية الإدارية والمالية للأرخبيل وعدم بقاء تبعيته الإدارية لمحافظة حضرموت أو غيرها، معيداً أسباب هذا التأييد للكثافة السكانية التي تتجاوز ١٠٠ ألف نسمة تقطن الأرخبيل المكون من عدة جزر أبرزها جزر (الأخوين، درسه، سمحة، كعال فرعون، صيال، عبد الكوري)، وكذا لمساحته الكبيرة التي تتوزع إدارياً في مديرتي (حديبو، قلنسية) وعبد الكوري، بالإضافة إلى الأهمية الطبيعية والاستراتيجية التي يتمتع بها أرخبيل سقطرى..

وقال: أنه خلال فترة عمله محافظاً لحضرموت حاول الاهتمام بالأرخبيل وتوفير بعض الخدمات الحكومية والاهتمام بتوفير البنى التحتية من خلال إنشاء فروع لبعض المرافق الحكومية الضرورية والمدارس والمراكز والوحدات الصحية وشق الطرقات داخل وبين مدن قرى الأرخبيل، غير أن هذا لم يكن كافياً لتغطية احتياجات الأرخبيل من الخدمات.

وأضاف: أنا مع المطالب في إيجاد كيان إداري مستقل ماليًا لإدارة شؤون أرخبيل سقطرى، كمحافظة مثلاً أو شكل آخر في حال خرج مؤتمر الحوار الوطني بشكل جديد للدولة والنظام السياسي في آبلد.

## واطنين عن يوميات الحوار



صالح الحمادي: نجاح الحوار مرهون بوقف الانفلات الإعلامي

حازم غانم: على المتحاورين إشاعة التسامح وطى صفحة الماضي

نبيل العقبي: لن نسمح لأصحاب المشاريع الصغيرة بتزيق اليمن

المسئولية الجسيمة التي تحملوها..

الإعلام.. مهنية وموضوعية؟!

أما المواطن صالح الحمادي فقد حمل الإعلام مسؤولية أي أخفاق للحوار.. وقال: إن نجاح الحوار مرهون بمدى تعاطي وسائل الإعلام المختلفة مع هذا الحدث التاريخي.. وعلى وسائل الإعلام أن تستشعر المسؤولية الوطنية والأخلاقية والدينية في التعامل

إلى ذلك ينظر التربوي نبيل

عظيمة يجب أن تحملوها بأمانة وصدق وإخلاص، وينبغي عليكم أيها المتحاورون التعاطي مع كافة القضايا بمسؤولية عالية وبأمانة، والعمل على تجنب اليمن المزيد من الصراعات والانقسامات والحرص على وحدته وأمنه واستقراره وصياغة مستقبله المنشود..

متمنية أن يخرج الحوار برؤى تؤسس لوطن أفضل تتوافر فيه العدالة والمساواة، يكون فيه القانون فوق الجميع..

الحوار وحده

أما نبيل محمد أمين الحزمي فغير عن قلقه من الحوار الذي يعلق عليه الشعب أماله وتطلعاته.. وتساءل: ماذا لو أصر كل طرف على رأيه وتصلب في موقفه وكيف سيكون الحوار لعدد كبير من الناس جمعهم متناقضات كثيرة، وهل سيتغلب حب الوطن والأحاساس والمسئولية على تلك الاختلافات، ومع هذا يرى أن الحوار وحده هو الخيار الناجح الذي يعول عليه الشعب الآمال لإخراج البلاد من بؤرة الاحتقان والتوتر إذا استشعر المتحاورون

### ياسين يضبط البركاني متلبساً بحديث جانبي



في أول مؤشرات نجاح مؤتمر الحوار الوطني في كسر الحواجز النفسية بين أطراف الأزمة.. مازح أمين عام الحزب الاشتراكي ونائب رئيس مؤتمر الحوار الدكتور ياسين سعيد نعمان - والذي رأس جلسة الأربعاء، الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر، بعد ضبطه متلبساً بحديث جانبي مسجلاً موقفاً دعائياً حينما خاطب البركاني قائلاً: (اسكت يا سلطان وإلا سأجلبك إلى لجنة الانضباط)..

اسم البركاني تردد كثيراً على لسان نعمان في شكل دعابات مرغوبة، تعكس ما بين الرجلين من مودة وعلاقات شخصية واتصالات دائمة.

### الأنسي.. وموكب نخيطة لحزب منكرس



رفض عبدالوهاب الأنسي - أمين عام التجمع اليمني للإصلاح رئيس الجلسة العامة لمؤتمر الحوار الوطني - السبت، إيقاف سيارته للتفتيش من قبل الأجهزة الأمنية المكلفة بحماية أمن المؤتمر، متجاوزاً ثلاث نقاط أمنية إلى مقر المؤتمر المنعقد بفندق موفنيك.

وأثار قضية انتهاك الأنسي للأنظمة والضوابط استياء أعضاء مؤتمر الحوار خصوصاً وقد تعمد تجاوز النقاط الأمنية الثلاث وإدخال سيارته ومسلحين مرافقين إلى باحة الفندق في تحدٍ واضح وعجرفة واستفزاز يعكس روحاً منكسرة وانهازاً داخلياً..

### الخيواني: على النهاية إعادة أراضي الجنوبيين



عضو مؤتمر الحوار عبدالكريم الخيواني طالب من وصفهم بـ «قوائم ناهبي الأراضي» بالتنازل عن الأراضي التي تهبوها في المحافظات الجنوبية وتسليمها لأصحابها

### انتصار تدعو الأنسي للمساواة في الوقت

في نقطة نظام على هيئة رئاسة المؤتمر ورفضاً للمحاباة في الوقت.. فقد اتهمت عضو مؤتمر الحوار انتصار القاضي رئيس الجلسة عبدالوهاب الأنسي باضطهاد المرأة في احتساب الوقت المخصص للمداخلات خلافاً لما يمنحه لمداخلات الرجال.

### ليزا تطالب بالاعتذار عن فتوى 94م



طالبت عضو مؤتمر الحوار الوطني ليزا حيدرة بضرورة الاعتذار عن فتوى تكفير آبناء المحافظات الجنوبية عام ١٩٩٤م، وأيدها بذلك أغلبية المشاركين في مؤتمر الحوار.

### شذى تنتقد إقصاء المرأة من الرئاسة



شذى الحرازي طالبت بالكف عن المزايدة الخطابية.. وقالت للمزايدين باسم الشباب: «كان الأولى بكم إتاحة المجال للشبابكم».. وانتقدت خلو منصة هيئة رئاسة مؤتمر من ممثلين للشباب والمرأة.

### المساواة بين أعضاء الحوار



أحد المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني طالب هيئة رئاسة المؤتمر بضرورة المساواة بين أعضاء الحوار المتواجدين في القاعة قائلاً: «ناس تأتي على متن الباصات وناس بمرفقين مدججين بمختلف الأسلحة».